الأمـم المتحـدة

S/PRST/2009/8



Distr.: General
21 April 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦١٠٨ المعقودة في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ''صون السلام والأمن الدوليين: الوساطة وتسوية المنازعات''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يشير مجلس الأمن إلى بيان رئيسه (S/PRST/2008/36) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ ويحيط علما بتقرير الأمين العام عن تعزيز الوساطة وأنشطة دعمها (S/2009/189) وبالتوصيات الواردة فيه.

''ويؤكد مجلس الأمن أنه، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبصفته الجهاز الذي يضطلع بالمسؤولية الأساسية عن صون السلام والأمن الدوليين، يعتزم مواصلة الاهتمام بجميع مراحل الصراع، بما فيها ما يتعلق بدعم الوساطة، ويعرب عن استعداده لاستكشاف المزيد من السبل والوسائل لتعزيز الترويج للوساطة باعتبارها وسيلة هامة لتسوية المنازعات سلميا، قدر الإمكان قبل أن تتطور إلى نزاع عنيف.

''ويقر مجلس الأمن بأهمية الوساطة، على أن تبدأ في أبكر المراحل الممكنة من التراعات، وكذلك في مراحل تنفيذ اتفاقات السلام الموقعة، ويشدد على ضرورة إقامة عمليات وساطة تعالج الأسباب الجذرية للتراعات وتساهم في بناء السلام، من أجل كفالة استدامته.

''ويشدد مجلس الأمن على أن المسؤولية الرئيسية عن التسوية السلمية للمنازعات تقع على عاتق أطراف التراع، وأن تحقيق السلام واستدامته لا يمكن بلوغهما إلا عن طريق مشاركة تلك الأطراف مشاركة كاملة والتزامها الحقيقي بتسوية التراع، بما في ذلك أسبابه الأساسية. ويؤكد المجلس في هذا الصدد على أهمية بناء القدرات الوطنية والمحلية في مجال الوساطة.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية الإجراءات التي يتخذها الأمين العام للأمم المتحدة في تعزيز الوساطة وفي التسوية السلمية للمنازعات، ويرحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة الشؤون السياسية، وخاصة عن طريق وحدة دعم الوساطة، من أجل الاستجابة للأزمات الناشئة والقائمة. ويؤكد أن جهود دعم الوساطة ينبغي أن تلبي متطلبات العمليات السلمية المتسارعة الوتيرة.

”ويشير مجلس الأمن إلى أهمية مساهمة الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجتمع المدني، والجهات المعنية الأخرى، في التسوية السلمية للمنازعات. ويرحب المجلس بما تبذله المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من جهود في سبيل النهوض بدورها في مجال الوساطة، ويقدر الجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل مواصلة تقديم المساعدة لها في هذا الخصوص.

”ويحث مجلس الأمن الأمانة العامة على العمل مع جميع الشركاء لكفالة توفر خبراء في مجال الوساطة يتمتعون بتدريب جيد وبالخبرة وينتمون إلى مناطق جغرافية متنوعة، على جميع المستويات، لكي يُكفَل لجهود الوساطة أفضل الدعم توقيتا ونوعية، ويحث الجهات التي يتوفر لديها خبراء في مجال الوساطة على أن تتعاون مع الأمانة العامة في هذا المسعى.

”ويطلب مجلس الأمن كذلك إلى الأمين العام أن يعمل مع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والشركاء المعنيين الآخرين، بأسلوب منسق ذي طابع تكاملي متبادل عند التعاون في عملية للوساطة.

”ويلاحظ مجلس الأمن مع القلق العدد المنخفض للغاية من النساء اللائي يضطلعن بأدوار رسمية في عمليات الوساطة، ويشدد على ضرورة كفالة تعيين النساء بالشكل الملائم في مستويات صنع القرار، باعتبارهن من الوسطاء الرفيعي المستوى، وفي تشكيلة أفرقة الوسطاء تمشيا مع القرارين ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨). ويكرر نداءه إلى الأمين العام ورؤساء المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بأن يتخذوا التدابير الملائمة لتحقيق ذلك الغرض.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يبقيه على علم بما يتخذه من إجراءات لتعزيز ودعم الوساطة والتسوية السلمية للمنازعات، وكفالة اتساقها مع الجهود الجارية لتعزيز بناء السلام وحفظ السلام“.